

## آراء وافكار

في عدد كانون الثاني - شباط سنة ١٩٣٠ من المجلة مقال موسوم بـ « قوة الحافظة وكثرة المحفوظات » بقلم الشيخ كامل الغزي أورد فيه الكتاب ( ص ١٢٠ - ٢١ ) حكاية عن لسان الامير أسامة بن منقذ ، يؤخذ منها ان أسامة اجتمع بابي العلاء المعري وهو صبي في انطاكية وامتنح قوة ذاكرته وأعجب بها . ولكن أسامة ولد عام ٤٨٨ هـ ( ١٠٩٥ م ) واما العلاء توفى عام ٤٤٩ ( ١٠٥٨ ) فبينهما قرن كامل والواحد منهما لم يعاصر الآخر . ولا أثر لهذه القصة في مذكرات أسامة المعنونة بـ « كتاب الاعتبار » . فمن اين نرى أتى بها الشيخ الغزي ؟ .

جامعة برنستون :

فيليب حتي

عضو المجمع العلمي العربي